

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

قبل أن تخرج منها ابدانكم ففيها حييتم ولغيرها خلقتم اليوم عمل بلا حساب وغدا حساب بلا عمل إن الرجل إذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم فـ اباؤكم قدموا بعضا يكون لكم قرضا ولا تخلفوا كلا يكون عليكم كلا أقول قولي هذا وأستغفر اـ العظيم لي ولكم والمحمود اـ والمصلى عليه محمد والمدعو له الخليفة ثم إمامكم جعفر بن سليمان قوموا إلى صلاتكم .

4 - خطبة أخرى .

وخطب أعرابي فقال الحمد اـ الحميد المستحمد وصلى اـ على النبي محمد .
أما بعد فإن التعمق في ارتجال الخطب لممكن والكلام لا ينثنى حتى ينثنى عنه واـ تبارك وتعالى لا يدرك واصف كنه صفته ولا يبلغ خطيب منتهى مدحته له الحمد كما مدح نفسه فانهضوا إلى صلاتكم ثم نزل فصلى .

5 - خطبة أخرى .

وخطب أعرابي قومه فقال .

الحمد اـ وصلى اـ على النبي المصطفى وعلى جميع الأنبياء ما أقبح بمثلى أن ينهى عن أمر ويرتكبه ويأمر بشيء ويجتنبه وقد قال الأول .

(ودع مالمت صاحبه عليه ... فذم أن يلومك من تلوم) .

ألهمنا اـ وإياكم تقواه والعمل برضاه .

6 - أعرابية توصي ابنها وقد أراد السفر .

قال أبان بن تغلب وكان عابدا من عباد أهل البصرة توفى سنة 141هـ شهدت أعرابية وهي توصي ولدا لها يريد سفرا وهي تقول له